

الوعي بالذات وعلاقته بالكفاءة التدريسية لدى معلمي تربية رياضية

*أحمد كمال نصارى

** عبد الحكيم رزق عبد الحكيم

*** إكرام عائد ابراهيم

أولاً: المقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر الوعي بالذات بعداً من الأبعاد الخمسة للذكاء الانفعالي والتي ذكرها جولمان في نظريته، وتسهم لغة الذكاء الانفعالي في هندسة الذات وتفعيل مسارات حيويتها في التوافق مع الذات والآخرين واستثمار ذلك في تفعيل مسارات الطاقة اللا محدودة في مكوناتها. (١: ٥٥).

كما ان الوعي بالذات أساس البصيرة السيكولوجية وهو الخاصية التي يهتم العلاج النفسي بتميتها وكما اوضح فرويد أن معظم الحياة الوجدانية لاشعورية أي أن كثيراً من المشاعر التي تعمل داخلنا لا تدخل عتبة الشعور، وأن المشاعر الجياشة تحت عتبة الوعي يمكن أن يكون لها تأثيراً قوياً على ادراكنا للأشياء واستجابتنا حتى ولو لم يكن لدينا وعياً بتأثيرها.

ويرى "عبد العال حامد" (٢٠٠٣) الوعي بالذات هو الوعي بمشاعرنا وانفعالاتنا وعواطفنا تجاه الآخرين والمواقف التي تمر بنا بين حين وآخر، وأحيانا يمر الوعي بالذات بدون أن يكون هناك إستجابة للحدث أو للموقف ولا يصدر عنه تقييم أو حكم أو قرار، وأحيانا يتضمن إستجابة أو حكم للموقف الذي يمر به الفرد، كالوعي بشعور بغير مرغوب يصاحبه الرغبة في التخلص من هذا الشعور فتكون الإستجابة بطلب التخلص من هذا الشعور والبعد عن مسبباته (٤: ٦٥).

وتعتبر الكفاءة التدريسية لدى معلم التربية الرياضية تلعب دوراً كبيراً في تحقيق نتائج إيجابية لصالح العملية التدريسية ويتضح ذلك من خلال الإلتقان ونجاح طرق التدريس التي يقوم بها المعلم حيث تتطلب معايير خاصة للنجاح، كما تتطلب العديد من السمات والمهارات والقدرات التي تساعد معلم التربية الرياضية على إدارة أدائه والوصول إلى أهدافه (٦: ١١٨).

لاحظت الباحثة من خلال عملها كمعلمة تربية رياضية أن مهنة التدريس يتعرض معلم التربية الرياضية فيها للعديد من المثيرات والموضوعات في البيئة الرياضية تؤثر على وصوله لأهدافه، كما يتعرض معلم التربية الرياضية لمواقف انفعالية، ترتبط بأداء معلم التربية الرياضية، وسير العملية التعليمية والنجاح والفشل وغيرها، ينظر إليها على أنها متغيرة وغير منتظمة ومشوشة، ويصعب السيطرة عليها وضبطها ويجب ضبط الانفعالات ويتطلب ذلك من المعلم أظهار كفاءة تدريسية مرتبطة ارتباطاً لصيقاً بأدائات وذكاءات أنفعالية عالية وظهور أي ردود وأنفعالات غير مناسبة لأنها قد تؤثر بالسلب على أداء معلم التربية الرياضية.

وقد أشارت كلامن "صفاء جابر ورشا أشرف" (٢٠٠٨م) في هذا الصدد أن الكفاءة التدريسية تتأثر بالعديد من العوامل، وبالرغم من هذا فإنه قد يظهر بعض معلمى التربية الرياضية، بمستوى يقل عن المتوقع لهم

بالرغم من حسن إعدادهم اكاديميا خلال المرحلة الجامعية فى هذه العوامل، وقد يرجع ذلك إلى نقص فى الإعداد النفسى كأحد العوامل المؤثرة فى الإنجاز والوصول للأهداف التعليمية للتربية الرياضية (٣: ٤٦).
ومن هنا تظهر مشكلة هذا البحث فى محاولة التعرف على إذا ما كانت هناك علاقة بين الوعي بالذات ومستوى الكفاءة التدريسية، وهنا نبعت فكرة هذا البحث الذى بعنوان "الوعي بالذات وعلاقته بالكفاءة التدريسية لدى معلمى التربية الرياضية".

ثانياً: أهمية البحث:

- الأهمية النظرية

تأتى أهمية هذا البحث فى كونها تتناول مشكلة من أهم المشكلات النفسية التى يتعرض لها معلم التربية الرياضية، وتؤثر تأثيراً سلبياً على تحقيق إنجازات وظيفية مرضية، وحيث أن هذا المجال لم يحظى بقدر وافر من الإهتمام والبحث فى المجال الرياضى من واقع التعليم المصرى بوجه عام وقد تودى البحث الحالية إلى الإستفادة من دراسة الوعي بالذات من حيث أنه يعد بعدا من الأبعاد الخمسة للذكاء الانفعالي وتؤثر بصورة أو بأخرى على معلم التربية الرياضية.

- الأهمية التطبيقية

- ١- توجيه إهتمام الباحثين بأهمية الوعي بالذات وتأثيراته على مستوى الكفاءة التدريسية.
- ٢- تساعد البحث فى إختيار معلمى التربية الرياضية ، وذلك من خلال التعرف بطريقة علمية على مستويات معلمى التربية الرياضية النفسية ومقارنة مستويات المعلمين بعضهم ببعض.
- ٣- تصنيف معلمى التربية الرياضية فى مجموعات متجانسة من حيث المستوى مما يجعل عملية إعداد برامج تدريبية لهم أكثر فاعلية.

ثالثاً: أهداف البحث:

تهدف البحث الحالية إلى التعرف على العلاقة بين الوعي بالذات والكفاءة التدريسية لدى معلمى التربية الرياضية من خلال تحقيق الأهداف الفرعية:

- ١- التعرف على مستوى الوعي بالذات لدى معلمى التربية الرياضية عينة البحث.
- ٢- التعرف على الكفاءة التدريسية لدى معلمى التربية الرياضية عينة البحث.
- ٣- التعرف على العلاقة بين الوعي بالذات والكفاءة التدريسية لدى معلمى التربية الرياضية عينة البحث.

رابعاً: تساؤلات البحث

١. ما مستوى الوعي بالذات لدى معلمى التربية الرياضية عينة البحث؟

٢. ما مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمى التربية الرياضية عينة البحث؟

٣. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوعي بالذات والكفايات التدريسية لدى معلمى التربية

الرياضية عينة البحث؟

خامساً: المصطلحات المستخدمة في البحث

١- الوعي بالذات Emotional Intelligence

عرف جولمان (Goleman, 2000) الوعي بالذات بأنه مراقبة نفسك والتعرف على مشاعرك، وتكوين قائمة بأسماء المشاعر، ومعرفة العلاقات بين الأفكار والمشاعر والانفعالات، واتخاذ القرارات الشخصية ورصد أفعالك والتعرف على عواقبها، وتحديد ما الذي يحكم القرار، الفكر أم المشاعر.

ويعرف إجرائياً: الدرجة التي سيحصل عليها المعلم من خلال إجاباته على فقرات مقياس الوعي بالذات والذي من إعداد الباحثة. (١٠ : ٤٧)

٢- الكفاءة التدريسية للمعلم Vocational Efficiency

هى المقدره والجداره أداء العمل بطريقة صحيحة على الوجه المطلوب وبشكل متقن، ويمكن قياس هذه الكفاءة من خلال الأداء المهني الذي يظهر في سلوك الفرد (٩ : ١١٦).

كما عرفت بأنها مجموعة المعارف والمهارات والقدرات والاتجاهات التي تساعد المعلم على القيام بالأدوار والمهام والواجبات التعليمية والتربوية المنوطة به (٧ : ٣٤).

٣- المعرفة الانفعالية: Cognitive Emotional

هى القدرة على الأنتباه والأدراك الجيد للإنفعالات والمشاعر الذاتية والتمييز بينهما والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر (٥ : ٢٤٨).

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات باللغة العربية

قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من الدراسات المرتبطة بهدف الإسترشاد بها، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات حيث تم إدراجها حسب تواريخ إجرائها من الأحدث إلى الأقدم كالتالي:

م	اسم الباحث	عنوان البحث	درجة البحث	أهداف البحث	منهج البحث	مجتمع وعينه البحث	أدوات البحث	أهم نتائج البحث
١	حسين عزت حلمي (٢)	الذكاء الانفعالي وعلاقتها بمستوى الاداء الرياضى لدى الفرق الرياضية بالجامعة	رسالة ماجستير (٢٠١٦)	هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومستوى الأداء لرياضى لدى منتخبات جامعة سوهاج	الوصفى	٢٢٠ طالب من لاعبي الفرق الرياضية بمتوسط العمر ١٩.٨ للعام الدراسى ٢٠١٦/٢٠١٥	١- مقياس الذكاء الانفعالي إعداد وائل الرفاعي ٢- مقياس الأداء الرياضى إعداد أحمد الحراملة	١- التعرف على متوسطات الذكاء الانفعالي والأداء الرياضى واتضح وجود علاقة دالة احصائياً بين الذكاء الانفعالي والاداء الرياضى ٢- توجد علاقة ارتباطية طردية دالة بين أبعاد الذكاء الانفعالي ومستوى الاداء الرياضى.
٢	محمد على عبد العزيز محمد (٨)	الذكاء الانفعالي ودافعية الإنجاز وعلاقتها بمستوى الأداء المهني لمتخذي القرار فى بعض الأندية بجمهورية مصر العربية	رسالة دكتوراة ٢٠١٤	بناء أو تصميم أداة علمية تستخدم لقياس الذكاء الانفعالي ودافعية الإنجاز والأداء المهني لمتخذي القرار من القادة الرياضيين	الوصفى	٣٠٠ من القادة الرياضيين تراوحت أعمارهم ٣٠- ٦٥ سنة للموسم التدريبي ٢٠١٢- ٢٠١٣م	١- مقياس الذكاء الانفعالي لمتخذي القرار من القادة الرياضيين. ٢- مقياس دافعية الإنجاز لمتخذي القرار من القادة الرياضيين. ٣- مقياس مستوى الأداء المهني لمتخذي القرار من القادة الرياضيين	- بناء مقياس الذكاء الانفعالي لمتخذي القرار من القادة الرياضيين - بناء مقياس دافعية الإنجاز لمتخذي القرار من القادة الرياضيين، بناء مقياس مستوى الأداء المهني لمتخذي القرار من القادة الرياضيين

ثانياً: الدراسات باللغة الاجنبية

م	اسم الباحث	عنوان البحث	نوع البحث	أهداف البحث	منهج البحث	مجتمع وعينه البحث	أدوات البحث	أهم نتائج البحث
١	"سونجيون وآخرون Songuon et ALL (١١)	الذكاء الانفعالي وفاعلية المدربين والانمط القيادية لكرة السلة	إنتاج علمي ٢٠١٣م	١- تحديد الذكاء الانفعالي وفاعلية المدربين والانمط القيادية لكرة السلة. ٢- تحديد فاعلية المدرب كوسيط بين الذكاء الانفعالي والأنمط القيادية لكرة السلة في ولايات شيكاغو، وانديانا وأوهايو.	الوصفي	عدد ٣٢٣ مدرب في ولايات شيكاغو وانديانا وأوهايو	مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس الأنمط القيادية	١- وجود علاقة عالية بين فاعلية الذكاء الانفعالي وفاعلية المدرب. ٢- النمط القيادي ساهم في التنبؤ للذكاء الانفعالي إضافة إلى نجاح فاعلية المدرب كوسيط بين الذكاء الانفعالي والأنمط القيادية.
٢	"لان وآخرون Lan et ALL"	تحديد مستوي الذكاء الانفعالي والمهارات النفسية لدى الرياضيين	إنتاج علمي ٢٠٠٩	تحديد مستوى الذكاء الانفعالي والمهارات النفسية لدى الرياضيين	الوصفي	عدد ٥٤ رياضياً من الذكور	مقياس الذكاء الانفعالي، مقياس المهارات النفسية	١- وجود علاقة عالية بين الذكاء الانفعالي والمهارات النفسية ٢- زيادة الأهتمام بالمهارات النفسية للاعبين من أجل تعزيز الذكاء الانفعالي

م	اسم الباحث	عنوان البحث	نوع البحث	أهداف البحث	منهج البحث	مجتمع وعينه البحث	أدوات البحث	أهم نتائج البحث
٣	هارمان واني	تقويم الاداء التدريسي للمدرسين بغرض الاصلاح فى النظام التربوى	ماجستير ٢٠٠٦	التعرف على تقويم الاداء التدريسي للمدرسين بغرض الاصلاح فى النظام التربوى	المنهج الوصفي	١٦٠٠ مدرسى التعليم الاعدادى والثانوى بالمدارس الامريكية	بطاقة ملاحظة تقويم الاداء التدريسي	يجب تطوير الاداء التربوى كل فترة والذي يعد فرصة لتطوير اداء المدرسين

خطة وإجراءات البحث

أولاً: خطة البحث

١- منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي Descriptive Method في إجراء هذا البحث لأنها تتناسب مع متغيرات البحث (الوعي بالذات، والكفاءة التدريسية)، فالهدف الرئيسى من المنهج الوصفي هو وصف كل ما هو كائن وتحليله، ووصف العلاقة بين متغيرات البحث.

٢- مجتمع البحث: يشمل مجتمع البحث على معلمى التربية الرياضية ممن يقومون بالتدريس فى المراحل التعليمية المختلفة (إبتدائى - إعدادى - ثانوى (عام، فنى، تجارى))، ومن مختلف المستويات الوظيفية بإدارة أسوان التعليمية.

٣- عينة البحث: تم اختيار عينة البحث من معلمى ومعلمات التربية الرياضية بالمرحلة التعليمية الابتدائية والاعدادية من مختلف المستويات الوظيفية وبالطريقة العمدية، وبلغ عدد مفردات العينة الاساسية (١٠٠) معلم تربية رياضية، ممن يقومون بالتدريس فى المراحل التعليمية المختلفة (إبتدائى - إعدادى - ثانوى(عام، فنى، تجارى))، بإدارة أسوان التعليمية، مع ملاحظة أنه تم التطبيق الفعلى على (١١٨) معلم ومعلمة، تم إستبعاد عدد (١٨) معلم، الذين لم يستكملوا بياناتهم الاساسية، أو لم يجيبوا على جميع بنود المقاييس المستخدمة، ويوضح الجدول التالى التوصيف الاحصائى لبيانات عينة البحث الاساسية:

جدول (١)

التوصيف الاحصائى لبيانات عينة البحث الاساسية (ن=١٠٠)

م	المدرسة	المسمى الوظيفى			إجمالى عدد المعلمين
		معلم	معلم أول	معلم خبير	
١	مدرسة ابريم الاعدادية	١	-	٢	٣
٢	مدرسة ابو حنضل الاعدادية	٢	-	١	٣
٣	مدرسة ابوسمبل الاعدادية المشتركة	١	٢	-	٣
٤	مدرسة ابوسمبل الفنية التجارية	-	١	١	٢
٥	مدرسة ابوهور الاعدادية	٢	-	-	٢
٦	مدرسة الديوان الابتدائية	٢	-	-	٢
٧	مدرسة ادندان الاعدادية	-	٢	١	٣
٨	مدرسة ارمناء الابتدائية	١	١	١	٣
٩	مدرسة الأمل الاعدادية	٢	١	-	٣
١٠	مدرسة الامبركاب الابتدائية	١	١	١	٣
١١	مدرسة البراعم الابتدائية	١	١	١	٣
١٢	مدرسة الجنينة والشباك الاعدادية	١	١	١	٣
١٣	مدرسة الحكمة الاعدادية	١	١	١	٣
١٤	مدرسة الدكة الاعدادية	٢	١	-	٣

١٥	مدرسة السبوع والسفاري الابتدائية	١	٢	-	٣
١٦	مدرسة السبالة الموحقة الاعدادية	١	١	١	٣
١٧	مدرسة الشيخ طه محمد سليمان الاعدادية	٢	-	١	٣
١٨	مدرسة الشيخ مرسي علي الاعدادية	١	١	١	٣
١٩	مدرسة ٦ اكتوبر التجارية المشتركة	١	١	١	٣
٢٠	مدرسة ابو الريش الثانوية الفنية بنات	١	-	٢	٣
٢١	مدرسة ابو سمبل السياحية التجارية	١	١	-	٢
٢٢	مدرسة اسوان الفنية بنات	-	١	-	١
٢٣	مدرسة ابو الريش الوسطى الابتدائية	-	١	٢	٣
٢٤	مدرسة أحمد طه حسين الثانوية	٢	-	-	٢
٢٥	مدرسة احمد صابر الاعدادية	-	٢	-	٢
٢٦	مدرسة الجعافرة الاعدادية قبلي	-	١	١	٢
٢٧	مدرسة الاتحاد العربي الابتدائية	٢	-	-	٢
٢٨	مدرسة الحرياب الابتدائية المشتركة	١	-	١	٢
٢٩	مدرسة الرتاج الابتدائية	١	-	١	٢
٣٠	مدرسة الرقبة الابتدائية الصباحية	١	-	٢	٣
٣١	مدرسة السلام الابتدائية المشتركة	٢	-	١	٣
٣٢	مدرسة ادفو الثانوية الصناعية بنين	-	٢	-	٢
٣٣	مدرسة ادفو الثانوية الفنية بنات	-	١	١	٢
٣٤	مدرسة ابطال يناير الاعدادية	٢	-	١	٣
٣٥	مدرسة ادفو الثانوية الزراعية	٢	-	١	٣
٣٦	مدرسة الكنوز الابتدائية	-	٢	١	٣
٣٧	مدرسة المالكى بنات الابتدائية	١	١	١	٣
٣٨	مدرسة ادفو الثانوية بنين	٢	-	-	٢
٣٩	مدرسة ادفو بنين الابتدائية	١	-	١	٢
٤٠	مدرسة البصيلية الثانوية الصناعية بنين	١	-	٢	٣
١٠٠	الإجمالي	٤١	٣٠	٢٩	١٠٠

ثانياً: إجراءات البحث:

تمثلت خطوات وإجراءات البحث الميدانية فيما يلي:

١- تم جمع المادة التعليمية من كتب وبحوث ودراسات وغيرها حتى تم إعداد البحث.

- ٢- قامت الباحثة بإعداد إستمارة بيانات أولية عن معلمى التربية الرياضية بإدارة أسوان التعليمية.
- ٣- التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي بالذات.
- ٤- التحقق من الخصائص السيكومترية لإختبار الكفايات التدريسية.
- ٥- إختارت الباحثة عدد (٤٠) مدرسة لتطبيق أدوات البحث.
- ٦- إجراء البحث الأساسية للإجابة على تساؤلات البحث.
- ٧- معالجة البيانات إحصائياً وذلك من خلال الأساليب الإحصائية الملائمة.
- ٨- إستخلاص التوصيات التربوية ذات الصلة بموضوع البحث.
- ٩- تقديم مقترحات بحثية مستقبلية.

أدوات جمع البيانات المستخدمة فى البحث:

إستخدمت الباحثة الأدوات الآتية:

- ١- مقياس الوعي بالذات (اعداد الباحثة).
- ٢- إختبار الكفايات التدريسية (نادر محمد، ٢٠٠٨).
- ٣- جهاز كمبيوتر محمول.
- ٤- قامت الباحثة بالإطلاع على المراجع العلمية المتخصصة والدراسات التى تناولت الموضوع.

وفيما يلى إشارة موجزة لكل أداة من هذه الأدوات على حدة:

تقدم الباحثة فى هذا الجزء وصفاً شاملاً للأدوات المستخدمة فى هذا البحث وهى:

١- مقياس الوعي بالذات (إعداد الباحثة)

وصف المقياس

قام الباحث بإعداد هذا المقياس، الذي يهدف إلى قياس الوعي بالذات، بعد أن تم الاطلاع على الأطر النظرية، التي تناولت موضوع الوعي بالذات، والمتمثلة في الدراسات العربية والأجنبية في هذا المجال.

وتم صياغة عبارات المقياس بعد الاطلاع على مقاييس كل من (عبدالله. ٢٠١٢) و(غولي وآخرون، ٢٠١٣) ويتكون المقياس في صورته النهائية من (٢٥) عبارة، يتم الإجابة عليها من خلال مقياس ثلاثي (نعم = ٣، وأحياناً = ٢، ولا = ١)، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٢٥-٧٥) درجة وصيغت جميع عبارات المقياس في الاتجاه الإيجابي فيما عدا العبارات ذات الأرقام (٢٥، ٢٢، ١٧، ٨) والتي صيغت في الاتجاه السلبي، ويراعى عكس مفتاح التصحيح على تلك العبارات، بحيث تدل الدرجة المرتفعة للمقياس ككل على وجود درجة عالية من الوعي بالذات للمستجيب.

- الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي بالذات:

أولاً: صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد (٥) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، لإبداء الرأي حول ملائمة الفقرات لقياس الوعي بالذات ومدى وضوح صياغتها اللغوية، وقد أعتمد الباحث الفقرات التي نالت تأييد أربعة من المحكمين الخمسة، وبذلك تم التأكد من الصدق الظاهري للمقياس

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بالتأكد من صدق المقياس من خلال صدق الاتساق الداخلي ، حيث يعد الاتساق الداخلي مؤشراً للدلالة على (صدق) الإختبار، وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للإختبار بها بعد استبعاد درجة العبارة منه، ويوضح جدول (٢) قيم معاملات الارتباط الناتجة.

جدول (٢)

قيم معاملات الاتساق الداخلي لإختبار الوعي بالذات (ن=٤٠)

الكفايات التدريسية							
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	*.٣١	٨	**٠.٤٥	١٥	*.٣٢	٢٢	*.٢٩
٢	**٠.٤٦	٩	**٠.٥٩	١٦	**٠.٤٠	٢٣	**٠.٣٥
٣	**٠.٣٩	١٠	**٠.٤٢	١٧	*.٣٣	٢٤	**٠.٣٩
٤	**٠.٤١	١١	**٠.٣٤	١٨	*.٣٢	٢٥	**٠.٥٢
٥	**٠.٤٥	١٢	**٠.٧٠	١٩	**٠.٥١		
٦	**٠.٤٢	١٣	*.٣٠	٢٠	**٠.٣٦		
٧	**٠.٥٠	١٤	**٠.٥٢	٢١	**٠.٣٩		

* دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ** دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتبين من الجدول (٢) أن معاملات ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) أو أقل، مما يدل على أن هناك اتساقاً داخلياً عالياً لعبارات المقياس.

ثالثاً: ثبات مقياس الوعي بالذات:

١- معامل ثبات ألفا كورنباخ: تم حساب معامل ألفا لكل بعد من أبعاد المقياس ويوضح جدول (٣) قيم معاملات ألفا لأبعاد المقياس كالتالي:

جدول (٣)

معامل ألفا لأبعاد مقياس الوعي بالذات (ن=٤٠)

الأبعاد	الوعي بالذات
معامل ألفا - كورنباخ	**٠.٧٥٦

** Correlation is Significant at the (0. 01)

ويتضح من الجدول أن قيم معامل ثبات ألفا مرتفعه ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

٢- التجزئة النصفية:

تم حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية، وذلك باستخدام معادلة سبيرمان - براون لتصحيح معامل الارتباط الناتج عن التجزئة النصفية، ويوضح جدول (٤) قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الوعي بالذات.

جدول (٤)

معامل سبيرمان براون لأبعاد مقياس الوعي بالذات (ن=٤٠)

الأبعاد	الوعي بالذات
معامل سبيرمان - براون	**٠.٧٢٦

** Correlation is Significant at the (0. 01)

ويتضح من الجدول أن قيم معامل سبيرمان مرتفعه ودالة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

٣- إعادة تطبيق الإختبار:

إستخدمت الباحثة طريقة إعادة تطبيق مقياس الوعي بالذات بعد أسبوعين من التطبيق الأول على العينة الإستطلاعية، كما موضح بالجدول (٥).

جدول (٥)

قيم معاملات إرتباط بيرسون لإعادة تطبيق الإختبار لمقياس الوعي بالذات (ن=٤٠)

الأبعاد	الوعي بالذات
معامل الثبات	**٠.٦٩٦

** Correlation is Significant at the (0. 01)

ويتضح من الجدول أن قيمة معامل الثبات مرتفعة للأبعاد، ودالة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

ثانيا: مقياس الكفايات التدريسية (نادر محمد، ٢٠٠٨).

وصف المقياس:

الاختبار مكون من ٨١ مفردة تهدف إلى قياس الكفايات التدريسية لدى معلمى التربية الرياضية والخاصة بمجالات التخطيط، والتنفيذ، وتوظيف الوسائل التعليمية وإدارة الفصل فى دروس التربية الرياضية. وقد تم إعطاء درجة واحدة لكل مفردة (سؤال) وبذلك تكون النهاية العظمى للإختبار هى (٨١) درجة.

الخصائص السيكمترية لمقياس الكفايات التدريسية:

أولاً: صدق المحكمين:

قام مصمم المقياس بالتأكد من صدق الإختبار من خلال عرضه على محكمين، وأسفرت هذه الخطوة عن دمج الأسئلة الخاصة بالمجالات الخمسة وهى: التخطيط، والتنفيذ، والتوظيف الوسائل التعليمية، وإدارة الفصل، والأنشطة التعليمية، كما أوضحت نتائج صدق المحكمين إتفاق الآراء حول محتوى المفردات مما يدل على صدق الأسئلة فى تمثيل محتوى الاختبار من وجهة نظر الخبراء.

ثانيا: صدق الاتساق الداخلى:

قامت الباحثة بالتأكد من صدق المقياس من خلال صدق الاتساق الداخلي ، حيث يعد الاتساق الداخلي مؤشراً للدلالة على (صدق) الإختبار، وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للإختبار بها بعد استبعاد درجة العبارة منه، ويوضح جدول (٦) قيم معاملات الارتباط الناتجة.

جدول (٦)

قيم معاملات الاتساق الداخلي لإختبار الكفايات التدريسية (ن=٤٠)

الكفايات التدريسية							
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠.٣٠٤	٦١	**٠.٥٣٤	٤١	**٠.٣٦٢	٢١	**٠.٥٦٣	١
**٠.٦٢٢	٦٢	**٠.٦٣٨	٤٢	**٠.٤٣٧	٢٢	**٠.٦٧١	٢
**٠.٨٤٣	٦٣	**٠.٦٤٥	٤٣	**٠.٦١٥	٢٣	**٠.٣٩٠	٣
**٠.٦٨٥	٦٤	**٠.٧٤٧	٤٤	**٠.٢٥٧	٢٤	**٠.٥٨٢	٤
*٠.٣٤١	٦٥	**٠.٦٤٥	٤٥	**٠.٩٤٣	٢٥	*٠.٣٤٨	٥
*٠.٢٧٥	٦٦	**٠.٨٦٠	٤٦	**٠.٦٨٠	٢٦	**٠.٦٤٣	٦
*٠.٣٨٣	٦٧	**٠.٥٨٦	٤٧	**٠.٤٣٢	٢٧	**٠.٣٠٨	٧
**٠.٦٧١	٦٨	**٠.٣٧٦	٤٨	**٠.٥٧٠	٢٨	**٠.٦٧٢	٨
**٠.٦٣٨	٦٩	**٠.٧٤٣	٤٩	**٠.٦٦٠	٢٩	**٠.٧٤٣	٩
**٠.٦٤٥	٧٠	**٠.٦٣٥	٥٠	**٠.٥١٦	٣٠	**٠.٦٨٣	١٠
**٠.٧٤٧	٧١	**٠.٨٤٣	٥١	**٠.٤٤٣	٣١	**٠.٦٤٥	١١
**٠.٦٤٥	٧٢	**٠.٧٥٦	٥٢	**٠.٨٦٧	٣٢	**٠.٧٤٧	١٢
**٠.٧٦٨	٧٣	**٠.٣٤٥	٥٣	**٠.٤٥٠	٣٣	**٠.٦٤٥	١٣
**٠.٨٥٦	٧٤	**٠.٤٥٣	٥٤	**٠.٧٦٨	٣٤	**٠.٨٦٠	١٤
**٠.٥٣٤	٧٥	**٠.٦٣١	٥٥	**٠.٨٥٦	٣٥	**٠.٥٨٦	١٥
**٠.٦٣٥	٧٦	**٠.٦٣٢	٥٦	**٠.٥٣٤	٣٦	**٠.٣٧٦	١٦
**٠.٧٤٥	٧٧	**٠.٦٤١	٥٧	**٠.٦٣٥	٣٧	**٠.٧٤٣	١٧
**٠.٦٤٧	٧٨	**٠.٥٧٠	٥٨	**٠.٧٤٥	٣٨	**٠.٦٣٥	١٨
**٠.٩٤٣	٧٩	**٠.٨٤٨	٥٩	**٠.٤٢٣	٣٩	**٠.٥٢٩	١٩
**٠.٦٨٠	٨٠	**٠.٧٦٢	٦٠	**٠.٦٣٤	٤٠	**٠.٤٣٩	٢٠
*٠.٣٣٨	٨١						

** Correlation is Significant at the (0. 01), * Correlation is Significant at the (0. 05)

يتضح من الجدول (٦) ان جميع قيم معاملات الاتساق العبارات قيم داله إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) ، (٠.٠٠٥).

ثالثاً: ثبات مقياس الكفايات التدريسية

١- معامل ألفا - كورنباخ:

تم حساب معامل ألفا كورنباخ للمقياس ويوضح جدول (٧) قيم معامل ألفا للإختبار ككل كالتالى:

جدول (٧)

معامل ألفا لإختبار الكفايات التدريسية (ن=٤٠)

الاختبار الاحصائى	الكفايات التدريسية
معامل ألفا - كورنباخ	**٠.٨٦٢

**

Correlation

is Significant at the (0. 01)

ويتضح من الجدول أن قيمة معامل ثبات ألفا مرتفعه ودالة عند مستوى دلالة (0.01).

٢- التجزئة النصفية:

تم حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية، وذلك بأستخدام معادلة سبيرمان - براون لتصحيح معامل

الارتباط الناتج عن التجزئة النصفية، ويوضح جدول (٨) قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الكفايات التدريسي

كالتالى:

جدول (٨)

قيم معاملات الارتباط لسبيرمان - براون لإختبار الكفايات التدريسية (ن=٤٠)

الاختبار الاحصائى	الكفايات التدريسية
معامل ارتباط سبيرمان - براون	**٠.٨٧٧

** Correlation is Significant at the (0. 01)

ويتضح من الجدول أن قيمة معامل الارتباط مرتفعه ودالة جميعها عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

٣- إعادة تطبيق الإختبار:

إستخدمت الباحثة طريقة إعادة تطبيق الإختبار بعد أسبوعين من التطبيق الأول على العينة الإستطلاعية،

والجدول (٩) يوضح قيم معاملات الثبات للإختبار كالتالى:

جدول (٩)

قيم معاملات إرتباط بيرسون لإعادة تطبيق إختبار الكفايات التدريسية (ن=٤٠)

الاختبار الاحصائى	الكفايات التدريسية
معامل الثبات بيرسون	**٠.٨٣٥

** Correlation is Significant at the (0. 01)

ويتضح من الجدول أن قيمة معامل الارتباط مرتفعه ودالة جميعها عند مستوى دلالة (٠.٠١).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

قاعدة البيانات

قامت الباحثة بإنشاء قاعدة بيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي "حزمة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية" (Spss V.20) وقد تم استخدامه في إدخال وتجميع جميع البيانات الخاصة بعينة ، بالإضافة للدرجات الخام لمقياس الذكاء الانفعالي واختبار الكفايات التدريسية، وقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التي تتفق مع طبيعة ، وقد تم ذلك عن طريق البرنامج الإحصائي Spss ومن هذه الأساليب:

١- المتوسط الحسابي.

٢- الانحراف المعياري.

٣- معامل ارتباط بيرسون.

٤- معامل ألفا كورنباخ.

عرض النتائج:

تتناول الباحثة في هذا الفصل عرض لنتائج البحث الحالية، ومناقشة هذه النتائج، والتوصيات والمقترحات، وفيما يلي تفصيل ذلك:

لما كانت هذه تتطلب الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي وعلاقتة بالكفايات التدريسية لدى معلمى التربية الرياضية، فقد استخدمت الباحثة أساليب المعالجات الإحصائية المناسبة للإجابة على تساؤلات وذلك على النحو التالي:

التساؤل الأول: ما مستوى الوعي بالذات لدى معلمى التربية الرياضية عينة البحث؟

ويوضح الجدول التالي ما توصلت إليه الباحثة من نتائج في هذا الصدد:

جدول (١٠)

معاملات الاحصاء الوصفى لأبعاد مقياس الوعي بالذات (ن = ١٠٠)

م	الإختبار الاحصائي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحد الأقصى	الحد الأدنى
٦	الوعي بالذات	٣٠.٠٠	١٢.٦٠	٤١	١٢

يتضح من جدول (١٠) تفاوت قيم المتوسطات الحسابية لإستجابات العينة على بعد الوعي بالذات لدى عينة البحث حيث بلغ متوسط درجة مقياس الوعي بالذات (٣٠.٠٠) درجة، كما تراوحت درجات العينة على مقياس الوعي بالذات ما بين (١٢ ، ٤١) درجة، مما يدل على وجود فروق بين درجات مفردات العينة على مقياس الوعي بالذات.

التساؤل الثاني: "ما مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمى التربية الرياضية عينة البحث؟".

ويوضح الجدول التالي ما توصلت إليه الباحثة من نتائج في هذا الصدد:

جدول (١١)

معاملات الاحصاء الوصفي لإختبار الكفايات التدريسية ن = (١٠٠)

الإختبار الاحصائي	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	الحد الأقصى	الحد الأدنى
الكفايات التدريسية	٩٦.٤٠	٢٠.٩٩	١١٩	٥٧

يتضح من جدول (١١) تفاوت قيم المتوسطات الحسابية لإستجابات العينة على إختبار الكفايات التدريسية لدى عينة البحث حيث بلغ متوسط درجة الإختبار (٩٦.٤٠) درجة، كما تراوحت درجات العينة على إختبار الكفايات التدريسية ما بين (٥٧، ١١٩) درجة، مما يدل على وجود فروق بين مفردات العينة على إختبار الكفايات التدريسية. التساؤل الثالث: "هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوعي بالذات والكفايات التدريسية لدى معلمى التربية الرياضية عينة البحث؟".

وذلك بحساب معامل الارتباط لبيرسون بين مقياس الوعي بالذات ومساوى الكفايات التدريسية، وقد قامت الباحثة بترميز متغيرات كما يلي:
معاملات الارتباط بين متغيرات:

١- الوعي بالذات (X). ٢- الكفايات التدريسية (Y).

ويوضح الجدول التالي ما توصلت إليه الباحثة من نتائج فى هذا الصدد:

جدول (١٢)

قيم إرتباط بيرسون بين مقياس الوعي بالذات ومساوي الكفايات التدريسية (ن = ١٠٠)

الوعي بالذات	الكفايات التدريسية
**٠,٧٦٩	

** Correlation is significant at the 0,01 level

يتضح من جدول (١٢) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين مقياس الوعي بالذات والكفايات التدريسية وقيمة (**٠,٧٦٩)، حيث يشار لها بعلامتين * * ومعنى ذلك أن الزيادة فى المتغير الأول (الوعي بالذات) يقابلها زياده فى المتغير الثانى (الكفايات التدريسية).
الاستخلاصات:

فى ضوء أهداف البحث ونتائج التحليل الإحصائي توصلت الباحثة إلى ما يلي:

- ١- إرتفاع مستوى الذكاء إنفعالى لدى عينة البحث ولكن بنسب متفاوتة.
- ٢- إرتفاع مستوى الكفايات التدريسية لدى عينة البحث ولكن بنسب متفاوتة.

٣- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الذكاء الانفعالى والكفاءة التدريسية.

٤- الوعي بالذات يسهم بالتنبوء بمستوى الكفاءة التدريسية.

التوصيات:

فى ضوء نتائج البحث توصى الباحثة بما يلى:

- ١- دعم الهيئات والمؤسسات التعليمية بتوفير المواد العلمية التى تتضمن التعرف على الوعي بالذات من خلال المراجع والندوات التثقيفية.
- ٢- أن تتضمن معايير إختيار المعلمين وجود مستوى معين من الوعي بالذات لتقييم معلمى التربية الرياضية والوقوف على مواطن القوة وتعزيز المهارات التى يتضح إنخفاض فاعليتها مستوى.
- ٣- التركيز على إعداد مجموعة من البرامج التدريبية تتناول أبعاد الذكاء الانفعالى (تحفيز الذات، والتناغم الوجدانى والعاطفى) والتى أظهرت نتائج التحليل الاحصائى إنخفاض درجاتهم.
- ٤- توصية الباحثين بإجراء المزيد من الدراسات المتشابهه تخصصات مختلفة مثل:
 - برنامج مقترح لتنمية الوعي بالذات لدى معلمى التربية الرياضية.
 - برنامج مقترح لتنمية الكفايات المهنية لدى معلمى التربية الرياضية.
 - بناء مقياس الوعي بالذات لدى معلمى التربية الرياضية.
 - الوعي بالذات وعلاقتة بالضغوط النفسية لدى معلمى التربية الرياضية.

قائمة المراجع:

- ١- امانى عبد العزيز ابراهيم، (٢٠١١): فاعلية برنامج تدريبي اثناء الخدمة القائم على مدخل المعلم كعالم في تنمية المفاهيم العملية وبعض متطلبات الكفاءة الذاتية لدى معلمي العلوم بالحلقة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القاهرة.
- ٢- حسين عزت حلمى، (٢٠١٦): "الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الأداء الرياضى لدى الفرق الرياضية بالجامعة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٣- صفاء جابر شاهين، رشا محمد أشرف، (٢٠٠٨): "الذكاء الانفعالي وعلاقته بالأنماط المزاجية للاعبى الأنشطة الرياضية (دراسة تنبؤية)"، إنتاج علمي للمؤتمر الاقليمي الرابع للمجلس الدولي للصحة والتربية البدنية والترويج والرياضة والتعبير الحركي لمنطقة الشرق الاوسط، كلية التربية الرياضية للبنين بأبو قير، جامعة الاسكندرية.
- ٤- عبد العال حامد، (٢٠٠٣): "الذكاء الوجدانى وعلاقته بكل من الذكاء المعرفى والتحصيل الدراسى والتوافق النفسى لدى طلاب الجامعة"، مجلة كلية التربية بالإسكندرية، المجلد الثالث عشر، العدد الأول، الإسكندرية.
- ٥- فاروق السيد عثمان، عبد الهادى السيد عبده، (٢٠٠٢): "القياسات والإختبارات النفسية أسس وأدوات"، سلسلة التربية وعلم النفس، العدد الخامس والعشرون، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ٦- محمد حسن علاوي، (١٩٩٩): "تأثير علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية"، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٧- محمد زياد حمدان، (٢٠١٢): قياس كفاية التدريس طرقه ووسائلها لحدیثة، جدة: الدار السعودية للنشر.
- ٨- محمد علي عبد العزيز، (٢٠١٤): "الذكاء الانفعالي ودافعية الإنجاز وعلاقتها بمستوي الاداء المهني لمتخذي القرار في بعض الأندية بجمهورية مصر العربية"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان.
- ٩- مقابلة نصر يوسف، (١٩٩٨): فعالية الكفايات التعليمية ومصادره عند معلمي المرحلة الثانوية في مدينة إربد وجرشفا لأردن، المجلة التربوية، جامعة الكويت، ع١٩٦، ص ٢١٩.

10- Goleman, D. (1999) The Self awareness Worker. Futurist, 33(3), 14- 29.

11- Songuon (2013) The application of coach leadership models to coaching practice Current state and future directions. International Journal of Sports Science.